



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة الحادية عشرة
روما، 4-8 أبريل/نيسان 2016
تقرير أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات
البند 7 من جدول الأعمال
من إعداد أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

هذه الوثيقة موجز للأنشطة المهمة التي اضطلعت بها أمانة الاتفاقية الدولية خلال عام 2015

- 1 - شكل عام 2015 بداية عملية انتقال كبير بالنسبة إلى أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (الاتفاقية). وفي حين أن وثائق أخرى من إعداد الأمانة تغطي بشكل أكثر تفصيلاً الكثير من المعلومات، فإن هناك بعض النقاط الرئيسية التي يتم تناولها لغرض التركيز عليها.
- 2 - وشكل إصدار تقييم تعزيز أمانة الاتفاقية أحد الأحداث الكبرى التي سُجلت في أوائل هذا العام. وقدم التقييم، الذي أجري في الربع الأخير من عام 2014، عدداً من التوصيات لتحسين عمليات الأمانة، وليس أقلها إعادة تنظيم الأمانة لتتمحور حول ركيزتين أساسيتين، وهما: وضع المعايير والتنفيذ.
- 3 - وفي الوقت الذي يعتبر فيه اجتماع هيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة) على الدوام حدثاً رئيسياً في أي سنة من السنوات بالنسبة إلى مجتمع الاتفاقية، فإن الدورة العاشرة للهيئة كانت مهمة بوجه خاص. فقد عرضت نتائج تقييم التعزيز على الأطراف المتعاقدة من قبل قائد فريق التقييم. كما تلقت الهيئة في دورتها العاشرة إعلان الأمين الجديد، السيد Jinyuan Xia. وأعربت الأطراف المتعاقدة عن دعمها بالإجماع للاحتفاء بسنة دولية للصحة النباتية من خلال عملية الأمم المتحدة، فضلاً عن السعي إلى إيجاد الموارد اللازمة لإنشاء نظام لإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية. وأخيراً، أُعلن عن الفائزين في أول مسابقة صور تنظمها الاتفاقية، ونشر في وقت لاحق مقال مرفوق بالصور في مجلة ناشيونال جيوغرافيك (National Geographic).

طُبِع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت

على العنوان التالي: www.fao.org

- 4 - وكما أشير إليه أعلاه، تولى السيد Jingyuan Xia رسمياً مهامه كأمين للاتفاقية الدولية في 22 مايو/أيار 2015. وطرأت تغييرات إضافية تخص الموظفين، ذلك أن عدداً من الموظفين الجدد التحق بأمانة الاتفاقية في مجال تنمية القدرات، وهو ما يحدث بشكل منتظم في أمانة الاتفاقية ككل، ويعزى ذلك في جزء منه إلى سياسة المنظمة الخاصة بالموظفين. وهذه المسألة هي إحدى القضايا التي تناولها تقييم التعزيز وكذلك خطة التنفيذ لإجراء التقييم.
- 5 - وقد عقدت لجنة المعايير ولجنة تنمية القدرات والجهاز الفرعي لتسوية النزاعات اجتماعات ناجحة العام الماضي، وترد تفاصيل هذه الاجتماعات بالإضافة إلى الأنشطة المنفذة تحت إشراف هذه الأجهزة بمزيد من التفصيل في وثيقتي الهيئة CPM 2016/19: تقرير عن أنشطة لجنة المعايير، و CPM 2016/08: تقرير عن أنشطة لجنة تنمية القدرات.
- 6 - وكان اجتماع مكتب الهيئة المنعقد في يونيو/حزيران 2015 أول مناسبة لتعرّف أعضاء المكتب على الأمين الجديد وللحصول على استعراض شامل وتقديم رد على تقييم التعزيز وبدء وضع الأساس للسنة المقبلة. وعرض الأمين على الأمانة مبادراته الرامية إلى وحدة العمل في الاتفاقية. وتتمثل هذه المبادرات في: صورة جديدة، وأداء جديد، وبيئة جديدة، وإنجازات جديدة.
- 7 - كما تلقى المكتب أخباراً مفادها أن المنظمة ستحافظ على مستوى الدعم المالي لفترة السنتين اعتباراً من عام 2016 عند نفس مستوى السنتين الماضيتين. وبالإضافة إلى ذلك، وافق المكتب على عملية لوضع الميزانية أعيد تحديدها وتقرير مالي مُحسّن (يمكن الاطلاع على معلومات إضافية في وثيقة الهيئة 31/2016). وعقد المكتب اجتماعات إضافية على هامش اجتماع المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي في أكتوبر/تشرين الأول ومؤتمراً عن بُعد في أوائل ديسمبر/كانون الأول لتحديد جدول أعمال الدورة الحادية عشرة للهيئة.
- 8 - كما تم إجراء مجموعة جديدة من الأنشطة ذات الصلة بالإدارة الداخلية في سنة التغيير هذه. وبدأ تسجيل الأحداث بغية تعقب أهم الفعاليات التي تحدث كل شهر. واعتمد الأمين الاجتماعات السنوية وشبه السنوية كوسيلة للاحتفال بإنجازات الأمانة ولوضع الخطط والاستراتيجيات للمستقبل كفريق. كما اعتمد الأمين ندوات الاتفاقية داخل المنظمة باعتبارها وسيلة لزيادة الوعي بالاتفاقية؛ وقد تناولت الندوات الأوليان كلا من السنة الدولية المقترحة للصحة النباتية والأنواع الغازية.
- 9 - وأجرى الأمين الجديد أيضاً سلسلة من الاجتماعات مع جهات اتصال داخلية وخارجية رئيسية. وإلى جانب المنسق، التقى الأمين بمسؤولين كبار في المنظمة، من بينهم نائب المدير العام، ورؤساء شعبة الشؤون المالية ومكتب الموارد البشرية ومكتب الاتصالات. وتم تجديد العلاقات مع المركز الدولي للزراعة والعلوم البيولوجية واتفاقية التنوع البيولوجي وانصب تركيز جديد على العلاقة في فريق الاتصال المعني باتفاقيات التنوع البيولوجي.

10 - وحظي العمل المتعلق بإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية بدفعة تحفيزية كبيرة بموافقة مجموعة عمل مرفق وضع المعايير وتنمية التجارة التابعة لمنظمة التجارة العالمية على منح الاتفاقية مبلغاً قيمته 1 مليون دولار أمريكي لإنشاء مركز لإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية يمكن استخدامه من قبل جميع الأطراف المتعاقدة. وهذا المجهود هو ثمرة عمل المجموعة التوجيهية المعنية بإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية. وأما الهدف المنشود بالنسبة إلى عام 2016 فيتمثل في إطلاق مشروع تجريبي سيؤدي في ما بعد إلى إنشاء نظام فعلي لإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية ينطوي على مركز وتطبيق إلكتروني. واستضافت جمهورية كوريا أيضاً الندوة الثانية لإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية التي ساهمت بشكل ملحوظ في إحراز تقدم في تطوير المشروع.

11 - وكان هناك حدث رئيسي آخر تمثل في العمل المنجز لاستكمال مشروع مرفق وضع المعايير وتنمية التجارة رقم 350 الذي شهد إعداد ونشر وتوزيع عدد من الأدلة التي ستقدم معلومات ضرورية إلى المنظمات الوطنية لوقاية النباتات والمهنيين العاملين في مجال الصحة النباتية. ويعتبر هذا المشروع، إلى جانب المشروع رقم 401 الرامي إلى إنشاء إطار لتقييم قدرات الصحة النباتية، ركيزة أساسية لاستراتيجية طويلة الأجل للاتفاقية خاصة بتنمية القدرات.

12 - وبُذلت جهود جبارة من أجل وضع إطار للمعايير والتنفيذ. وقد نوقش هذا الموضوع بشكل مستفيض في اجتماعين منفصلين لمجموعة العمل، وكذلك اجتماعات المكتب والمجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي ولجنة المعايير. وناقش اجتماع المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي في عام 2015 إطاراً منقحاً للمعايير والتنفيذ، يُعرض على الهيئة هذا العام. وسيساعد هذا الإنجاز الهام في تحديد المسار المستقبلي لعملية وضع المعايير في الاتفاقية لعدة سنوات قادمة.

13 - ولا يكمن الغرض من هذه المذكرة في تقديم تقرير شامل عن أنشطة أمانة الاتفاقية في عام 2015، بل في عرض بعض المعالم البارزة لهذه السنة. وعلى غرار السنة الماضية، تظل هناك حاجة إلى اكتساب مستوى معادل من الأهمية والذي يحظى به الدستور الغذائي والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، وهناك حاجة مستمرة إلى الحصول على تمويل مستدام، كما أن هناك دوماً حاجة إلى خبراء للعمل بشأن المواضيع وموظفين مستمرين يتمتعون بفرص للتطور الوظيفي.

14 - وتود الأمانة اغتنام هذه الفرصة لكي تتوجه بالشكر إلى المنظمات الوطنية لوقاية النباتات والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات والشركاء والمتعاونين على جميع الجهود المبذولة لحماية الصحة النباتية في عام 2015.

15 - وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى:

(1) الأخذ علماً بالنقاط البارزة الواردة في هذه الوثيقة.